

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

أبي راشد، عن يعلى العامري: أنَّهُ خرج مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - يعني إلى طعام دُعوا له - قال: فاستمثل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمام القوم وحسين مع غلمان يلعب، فأراد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يأخذه، فطفق الصبي يفر هاهنا مرة وهاهنا مرة، فجعل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يضاحكه حتى أخذه، قال: فوضع إحدى يديه تحت قفاه والأخرى تحت ذقنه، ووضع فاه على فيه وقيّله وقال: «حسين منِّي وأنا من حسين، اللهم أحب من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط». [587] 412 - أحمد: حدَّثنا عفان، حدَّثنا وهيب، حدَّثنا عبداً بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد، عن يعلى [العامري]: أنَّهُ جاء حسن وحسين يستبقان إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فضمَّهما إليه وقال: «إنَّ الولد مَبْدُ خَلَّة مَجْبُنة». [588] 413 - أحمد: حدَّثنا سفيان [بن عيينة]، عن إبراهيم بن ميسرة، عن [محمد بن أبي سويد، عن عمر بن عبد العزيز قال: زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم: أنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج محتضناً أحد ابني ابنته وهو يقول: «وا إنَّكم لتُجَيِّنون وتُبدِّخَّلون، وإنَّكم لمن ریحان الله تعالى» وقال سفيان مرة: «إنَّكم لتُبدِّخَّلون وإنَّكم لتُجَيِّنون». [589]